

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

وهي تشهد بان الرسول امر المسلمين بأن يصلوا على اهل بيته كما صلوا عليه وان الصلاة على اهل بيته متممة للصلاة عليه يؤديها المسلمون في صلواتهم بين يدي اﷺ تعالى وخارج الصلاة، فتكون بهذا كلاًه الصلاة على رسول اﷺ وعلى اهل بيته امثالاً لامر اﷺ تعالى ولرسوله المصطفى صلى اﷺ عليه وآله وامرا تعبدية وتعبيراً عن محبة اهل البيت والاعتداء بهم وبجدهم. وقد دعا القرآن الكريم الى مودة اهل البيت ومحبتهم حين قال تعالى في سورة الشورى: (قل لا اسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى). وقد روى الحاكم في المستدرک عن علي بن الحسين ان عمه الحسن بن علي حين سمع هذه الاية [قال] : وانا من اهل البيت الذين افترض اﷺ مودتهم على كل مسلم. وهناك احاديث كثيرة تعنى حب افراد من آل الرسول انما هو حب لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وان بغضهم هو بغض له. روى ابو هريرة ان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال: «من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن من ابغضهما فقد ابغضني» والحسن والحسين كما نعلم هما من اهل البيت. وروى الامام احمد في مسنده ان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال لمن جاء اليه يشكو عليّاً: دعوا عليّاً دعوا عليّاً دعوا عليّاً ان عليّاً مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن، وقال صلى اﷺ عليه وآله وسلم: من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني. نفهم من هذه الاحاديث الشريفة ان حب آل محمد هو حب لمحمد صلى اﷺ عليه وآله وان حب آل محمد والاعتداء بهم فلاح في الدنيا ونجاة في الآخرة نفهم هذا المعنى من حديث رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله حيث يقول: «الا ان مثل